

(854-654) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجم وبه نعتصم ونفوض اليه حل وعلا نحمده حمدا كثيرا عظيما. ونصلي ونسلم على نبينا وعلى الله واصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم - 00:00:00

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد وزهير بن حرب هو النسائي البغدادي من كبار ويحيى بن سعيد ايضا من كبار الحفاظ وهو القطان قال حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو - 00:00:30

عبيسي قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح. وحدثني ابو كريب ابو كريب وهو محمد بن العلاء واللفظ له قال اخبرنا ابن بشر وهو محمد ابن بشر العبدى. قال عن يسوع وهو بانكدام ابن ظهير الهلاى قال حدثني الوليد ابن سریع قال عن عمرو بن حریص رضي الله تعالى - 00:00:50

عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وهذا في سورة التكوير كما تعلمون. قال حدثني ابو كامل وهو ابو كامل الجحدوي فضيل بن حسين - 00:01:20

قال حدثنا ابو عوانة الواضاح بن عبدالله ليشتر قال عن زياد بن علاقنة قال عن قطبة ابن مالك رضي الله عنه قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قاف - 00:01:40

والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات. قال فجعلت ارددها ولا ادري فقال يرددتها من حسن هذا الكلام وجماله. قال حدثنا ابو بكر بن ابي قال حدثنا شريك وهو ابن عبد الله النخعي وابن عبيينة وهو سفيان حاء وحدثني زهير بن - 00:02:00

النسائي قال حدثنا ابن عبيينة قال عن زياد بن علاقه وهو الكوفي قال عن قطبة بن مالك الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخل باسقات والنخل باسقات - 00:02:30

لها طلع نضيد. قال وحدثنا محمد بن بشار العبدى قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة العتك قال عن زياد بن علاقة الكوفي قال عن قال عن عمه وهو قطب بن مالك - 00:02:50

الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقضى في اول ركعة والنخلة قاتل لها طلع نضيد. وربما قال قاف. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين - 00:03:10

ابن علي وهو الجعفي قال عن زائدة هو ابن قدامة الثقفي قال حدثنا سماك ابن حرب هو الهدل البكري قال عن يا دوب عفوا هو الذهني البكري. قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:03:30

وسلم كان يقرأ في الفجر قاف والقرآن المجيد وكانت صلاته بعد تحفيقا اي بعد صلاة الفجر تحفيقا لان الظهر اخف من الفجر والعصر اخف من الظهر العصر على النصف من صلاته الظهر. واما المغرب فكان احيانا عليه الصلاة والسلام يطيل بها كما كان يقرأ بالاعراف - 00:03:50

واحيانا يخففها يقرأ بقصار مفصل. واما العشاء فكان يخففها. يقرأ بسبح والغاشية نحو ذلك او اوشد آما معاذ الى قراءة هاتين السورتين ونحوهما او كما جاء في قصة معاوية رضي الله عنه فكان يقرأ باواسط المفصل صلى الله عليه وسلم. قالوا - 00:04:20

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن رافع النيسابوري واللفظ لابن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم الكوفي قال حدثنا زهير وهو ابن معاوية الجعفي قال عن سماك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاته - 00:04:50

النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء. فكان عليه الصلاة والسلام في الصلاة في تمام وتحفييفه

للصلوة هو ما تقدم من قراءة قاف احيانا واحيانا - 00:05:10

بسورة التكوير واحيانا بسورة الروم كما تقدم لنا وآآ كما في حديث ابي برزة بين المئة واحيانا بالف لام ميم سجدة والانسان في صلاة الفجر من يوم الجمعة فكل ذلك كان يقرأ به - 00:05:30

عليه الصلاة والسلام فهذا التخفيف وقرأ مرة بالاعراب في صلاة المغرب هذا هو التخفيف. الذي ذكره جابر بن سمرة وتقدم لنا ان الصديق رضي الله عنه وعمر الفاروق رضي الله عنه امد في الصلاة - 00:05:50

اكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان خير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شكل مد في الصلاة هذا امر ايضاً مشروع. نعم وقد فعل هذا كما تقدم الشیخان ابو بکر وعمر. فجاء في حديثه - 00:06:10

هشام بن عوا عن ابيه ان الصديق مرّة من المرات قرب بالبقرة في صلاة الفجر. وعمره كما في البخاري كان يقرأ يوسف وهود في صلاة الفجر. ولذا عندما سمع اواوي ذلك قال اذا كان يقوم حين ينشق الفجر - 00:06:30

يعني حتى يقع بهذه السور الطويلة يا استاذ ابو بکر ماذا كان يفعل؟ يطولك ان يقدم مازا؟ اي نعم يقدم الاقامة يقدم الاقامة يعني حتى يقدم الاقامة. كان يقدم الاقامة نعم - 00:06:50

حتى يتسرّن له ان يقرأ بماذا؟ بذلك. هو تقدم لنا يعني تقريرا والله اعلم ان قدر صلاته يعني الفجر تقريراً نصف ساعة تقريراً والعلم عند الله هذا بالنسبة لسيدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:07:30